

تاج العروس من جواهر القاموس

مشح .

المَشْحُ محرّكةٌ : اصطكاكُ الرَّبْلَتَيْنِ قد تقدّم صبّط هذه اللفظة وسيأتى في موضعه أيضاً إن شاء الله تعالى أو هو احتراقُ باطنِ الرُّكْبَةِ لخُشونةِ الثَّوْبِ أو هو أن يَمَسَّ باطنُ إِحْدَى الفَخَذَيْنِ باطنَ الأُخْرَى فيحدثُ لذلك مَشَقُّ وتَشَقُّقٌ . وقد مَشَحَ لغة في المهملة وقد تقدّم وأَمْشَحَتِ السِّنَّةُ : أَجْدَبَتِ وصَعُبَتِ . وَأَمْشَحَتِ السَّمَاءُ : تَقَشَّعَ عنها السَّحَابُ . ومما يستدرك عليه : عُمَارَةٌ بن عامر بن مَشِيح بن الأَعور كَأَمِيرٍ له صُحْبَةٌ .

مصح .

مَصَحَ بالشَّيْءِ كَمَنَعَ يَمَصِّحُ مَصْحًا وَمُصْوِحًا : ذَهَبَ . وكذا مَصَحَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وانقَطَعَ . وكذا مَصَحَ فِي الأَرْضِ مَصْحًا : ذَهَبَ . قال ابن سيده : والسَّيْنُ لغة . والثَّدْيُ هكذا في الأصول المصححة بالثاء المثلثة والبدال المهملة . ورَشَحَ بالشَّيْنِ المعجمة والحاء المهملة وفي بعض الأصول رَسَخَ بالسَّيْنِ المهملة والحاء المعجمة . والذي في اللسان وغيره من الأُمَّهَاتِ : ومَصَحَ النَّدَى هكذا بالنون والبدال يَمَصِّحُ مُصْوِحًا : رَسَخَ فِي الثَّرَى : ومَصَحَ الثَّرَى مُصْوِحًا إِذَا رَسَخَ فِي الأَرْضِ . فيحتمل أن يكون كلامُ المصنّف مُصَدِّفًا عن الثَّرَى أو عن النَّدَى . وذهَبَ وَرَسَخَ ضِدٌّ . ومَصَحَتِ أَشْعَارُ الفَرَسِ إِذَا رَسَخَتْ أُصُولُهَا وهو قول الشاعر :

" عَيْلُ الشَّوَى ما صَحَّتْ أَشْعَارُهُ ° معناه : رَسَخَتْ أُصُولُ الأَشْعَارِ فَأَمِنَتْ °
أَنْ تُنْدَتَفَ أو تَنْحَصَّ . ومَصَحَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ وَدَرَسَ . ومَصَحَ النَّبَاتُ : وَلَّى لَوْنٌ زَهْرُهُ . ومَصَحَ الزَّهْرُ مُصْوِحًا : وَلَّى لَوْنُهُ عن أَبِي حَنِيفَةَ .
وَأَنشُد : .

يُكْسِيْنَ رَقْمَ الفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ ... زَهْرٌ تَتَابَعَ لَوْنُهُ لِمَ يَمَصِّحُ
ومَصَحَ الطَّلُّ مُصْوِحًا : فَصُرَ . ومَصَحَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ به وَالَّذِي فِي
الصَّحاحِ : مَصَحَتِ بالشَّيْءِ : ذَهَبَتْ به . قال ابن بَرِّي : هذا يَدُلُّ على غلطِ
النَّصْرِ بن شُمَيْلٍ فِي قَوْلِهِ : مَصَحَ اللّهُ ما بكِ بالصَّادِ وَوَجَّهَهُ غَلَطَهُ أَنْ مَصَحَ
بمعنى ذَهَبَ لا يَتَعَدَّى إِلاَّ بالبَاءِ أو بالهَمْزِ فيقال مَصَحَتِ به أو
أَمَصَحَتُهُ بمعنى أَذْهَبَتْهُ . قال : والصواب في ذلك ما رواه الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبَيْنِ

قال : ويقال : مَصَحَ اللّٰهُ مَا بَكَ بِالسِّينِ أَيْ غَسَلَكَ وَطَهَّرَكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَوْ كَانَ
بِالصَّادِ لِقَالَ : مَصَحَ اللّٰهُ بِمَا بَكَ أَوْ أَمْصَحَ اللّٰهُ مَا بَكَ . وَمَصَحَ الضَّرْعُ
مُصْوَحاً : غَرَزَ وَذَهَبَ لَيْدُهُ . وَمَصَحَ لَيْدُنُ النَّاقَةِ : وَلَّى وَذَهَبَ
كَمَصَعِ مُصْوَعاً . وَمَصَحَ اللّٰهُ تَعَالَى مَرَضَكَ . وَنَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ سَيْدِهِ : مَا بَكَ
مَصْحًا : أَذْهَبَهُ كَمَصَّحَهُ تَمْصِيحًا . وَالْأَمْصَحُ : الطَّلُّ الناقِصُ الرَّقِيقُ .
وَقَدْ مَصَحَ كَفَرِحَ . وَالَّذِي فِي الْأُمِّهِاتِ اللَّسُّغَوِيَّةِ أَنْ مَصَحَ الطَّلُّ مِنْ بَابِ
مَنْعَ فَلْيُنْظَرُ مَعَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ هَذَا . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ الْمُصَنِّفُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ :
الْمُصَاحَاتُ كَغُرَابَاتٍ . مُسْوَكَ - جَمْعُ مَسَكٍ وَهُوَ الْجِلْدُ - الْفُصْلَانُ - بِالضَّمِّ
جَمْعُ فَصِيلٍ : وَلَدِ النَّاقَةِ - تُحْشَى بِالتَّيْنِ فَتُطْرَحُ لِلنَّاقَةِ
لِتَطْنُذَّهَا وَلِدَهَا . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : مَصَحَ الْكِتَابُ يَمْصَحُ مُصْوَحاً :
دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَصَحَتِ الدَّارُ : عَفَتَ . وَالدَّارُ تَمْصَحُ أَي تَدْرُسُ .
قَالَ الطَّبْرِمَاحُ :

قِفَا نَسَلِ الدِّمَنِ الْمَاصِحَةَ ... وَهَلْ هِيَ إِنْ سُئِلَتْ بِأَحَدِهِ وَمَصَحَ فِي
الْأَرْضِ مَصْحًا ذَهَبَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالسِّينُ لُغَةٌ .
مُضِحٌ .

مَصَحَ عِرْضَهُ كَمَنْعَ يَمْصَحُهُ مَصْحًا : شَانَهُ وَعَابَهُ كَأَمْصَحَ إِمْصَاحًا كَذَا عَنِ
الْأُمِّيِّ . وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ يُخَاطَبُ الذَّوَارَ امْرَأَتَهُ :
وَأَمْصَحَتِ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَنَّتْنِي ... وَأَوْقَدَتِ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَصْحِ لِبَكْرِ بْنِ زَيْدِ الْقُشَيْرِيِّ :
لَا تَمْصَحْنِ عِرْضِي فَإِنَّ زَيْدِي مَاصِحٌ ... عِرْضُكَ إِنْ شَاتَمْتَنِي وَقَادِحٌ